مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (2)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (2) 2016

الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين

الدكتورة ينل عمران*

(تاريخ الإيداع 31 / 3 / 2016. قبل للنشر في 9 / 5 / 2016)

□ ملخّص □

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة تشرين، والمهارات المعلوماتية المتوفرة لديهم، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجه الطلاب عند البحث عن المعلومة. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للحصول على المعلومات التي تحدد مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا من خلال استبانه وزعت على عينة عشوائية من طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه بنسبة (30%) من إجمالي العدد الكلي للطلاب. وتم تحليل بياناتها بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS). وكشفت نتائج الدراسة أن طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب على درجة عالية من الوعي المعلوماتي فهم قادرون على الوصول للمعلومات واستخدامها بكفاءة وتقييمها لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية، حيث أظهرت الدراسة مدى توفر مهارة الحاجة للمعلومات ومهارة تقييم استخدام المعلومات بشكل واضح، في حين ظهر افتقار غالبية الطلاب لمهارة التعامل مع المكتبة الجامعية. واتضح أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطلاب تركزت حول عدم توافر العاملين المؤهلين في مكتبة الجامعة القادرين على إرشاد الباحثين ومساعدتهم. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي بتفعيل عناصره من خلال تحقيق دور الهيئة الأكاديمية والمكتبة.

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي، المهارات المعلوماتية، التعلم مدى الحياة

* مدرس_ قسم المكتبات والمعلومات_ كلية الآداب والعلوم الإنسانية_ جامعة تشرين_ اللاذقية_ سورية

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (2)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (2) 2016

Information Literacy Among Post Graduate Students in Faculty of Arts in Tishreen University

Dr. Yanal Omran*

(Received 31 / 3 / 2016. Accepted 9 / 5 / 2016)

□ ABSTRACT □

This study aims to explore the actual information literacy and information skills among Post Graduate Students in Faculty of Arts in Tishreen University, and to identify the research difficulties that encounter students during research process.

The researcher follows the survey descriptive design for collect data about skills of information literacy. The study ample was 116 students with Master and Doctorate degree (ratio 30.3 % of total students numbers) selected randomly from the faculty of Arts in Tishreen University. The data were analyzed by using SPSS program. The results of this study showed that the students have high degree of information literacy and were found that the majority of students have lower skills in dealing with university library. Also it founds that the most difficulties that encounter the students were concentrate on unavailability of specialists workers in university library, who can guide the researchers and help them.

Keywords: knowledge, knowledge management, libraries, information systems.

* **Assistant Professor, Department of Libraries and Information, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

يعد الاهتمام بالفرد وتطوره من الأمور التي ينبغي أن تضعها الدول على قائمة أولوياتها لدعم خطط التنمية الوطنية، فلاشك أن الفرد يمثل عنصرا رئيسا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأي مجتمع، بل انه محورا أساسيا في بناء مجتمع المعلومات (Information Society) الذي يركز على إنتاج المعلومات واستهلاكها ويتعامل معها كثروة يتم استثمارها.

وبتطور التقنيات وظهور الشبكات وخاصة الانترنت، تغيرت طبيعة المعلومات وطرق الحصول عليها وسلوكيات البحث عنها. مما اقتضى ضرورة إتقان نوعية معينة من المهارات بهدف الاندماج والدخول إلى عصر المعلومات الذي يتيح لأفراده كافة الإمكانات اللازمة للوصول إلى المعلومات واكتسابها وإنتاجها واستثمارها الاستثمار الأمثل. من هنا تجسد مفهوم الوعي المعلوماتي Information Literacy حيث يمثل حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر في حياة الإنسان.

وعلى اعتبار أن الثقافة محور أساسي للتنمية الحديثة والأفراد هم وسيلة تحقيق هذه التنمية فإن على مؤسسات التعليم وخاصة الجامعات القيام بدور كبير في غرس مبادئ التوعية المعلوماتية تعليما وتطبيقا لكونها مراكز الفكر والثقافة والبحث العلمي. وإن البحث العلمي وحل المشكلات واتخاذ القرارات يتطلب امتلاك الأفراد لقدرات تمكنهم من معرفة المعلومات واستخدامها بطريقة مناسبة، لذلك فإن الجامعات في حاجة ماسة للكشف عن واقع ومستوى تلك المهارات لمخرجاتها وخاصة طلبة الدراسات العليا لرفع معدلات إنتاجهم وتنمية قدراتهم البحثية تحقيقا لرسالتها وأهدافها[1].

ومما سبق يتضح أن تفعيل الوعي المعلوماتي ليس هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لتخريج جيل مثقف معلوماتيا قادرا على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمجتمع المعاصر، مما يظهر الحاجة للتعريف بمفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته ومعاييره.

مشكلة البحث:

يواجه التعليم الجامعي مشكلات متعددة متعلقة بقضية المعلومات، فالعصر الحالي يعيش ثورة في حجم وتعقد المعرفة العلمية نتيجة سرعة التغير والاكتشافات المذهلة في العلوم وهو ما يعرف باسم انفجار المعلومات أو ثورة المعلومات. الأمر الذي يحتم على الباحثين ضرورة التسلح بمهارات الوعي المعلوماتي لتحديد الاحتياجات من المعلومات والقدرة على تنظيمها واستخدامها بالشكل الصحيح.

ولقد نبعت مشكلة البحث من خلال عدة مقابلات أجرتها الباحثة مع بعض طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب في جامعة تشرين، لاحظت فيها أن هناك عدم وضوح لمفهوم الوعي المعلوماتي بالرغم من توافر بعض من مهاراته لديهم.

في ضوء ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1 ـ ما هو مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة تشرين؟ وما هي المهارات المعلوماتية المتوفرة لديهم؟

2 – هل يؤثر مستوى المرحلة البحثية (الماجستير– الدكتوراه) على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة تشرين ؟

3 -هل يؤثر مستوى استخدام الحاسب على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة تشرين ؟

4 -ما هي الصعوبات البحثية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة تشرين؟

أهمية البحث واهدافه:

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال :

– تناوله لمفهوم هام وهو الوعي المعلوماتي، فالوعي بأهمية المعلومات وقيمتها والتعامل معها يعد من مظاهر تطور المجتمعات المتقدمة التي تهتم بإكساب أفرادها المهارات المعلوماتية المختلفة لتساعدهم على تداول المعلومات والإفادة منها.

– محاولته قياس مستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى فئة ذات تعليم أكاديمي عال لتعزيز مستواهم وإبراز جوانب الضعف لديهم والعمل على تعديلها، على اعتبار أن مقدرة المجتمع على العطاء والإبداع تقاس بمهارات أفراده وثقافتهم وخاصة الباحثين منهم..

– محاولته تقديم المقترحات والحلول للتغلب على الصعوبات التي تواجه الباحثين أثناء عملية البحث عن المعلومات.

هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة تشرين، والمهارات المعلوماتية المتوفرة لديهم.

فروض البحث:

يمكن صياغة الفروض التالية في ضوء مشكلة وأهداف البحث:

الفرض الأول: توجد اختلافات معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة لمهارات الوعي المعلوماتي.

ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

- توجد اختلافات معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة لمهارات البحث عن المعلومات.
- توجد اختلافات معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة للمهارات التكنولوجية.
- توجد اختلافات معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة لمهارات التعامل مع المكتبة.
- توجد اختلافات معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة للمهارات البحثية.
- توجد اختلافات معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة لمهارات تقييم واستخدام المعلومات.

الفرض الثاني: توجد اختلافات معنوية بين مستويات استخدام الحاسب الآلي بالنسبة لمهارات الوعي المعلوماتي.

ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

- توجد اختلافات معنوية بين مستويات استخدام الحاسب الآلي بالنسبة لمهارات البحث عن المعلومات.
- توجد اختلافات معنوية بين مستويات استخدام الحاسب الآلي بالنسبة للمهارات التكنولوجية.

-توجد اختلافات معنوية بين مستويات استخدام الحاسب الآلي بالنسبة لمهارات التعامل مع المكتبة.

-توجد اختلافات معنوية بين مستويات استخدام الحاسب الآلي بالنسبة للمهارات البحثية.

-توجد اختلافات معنوية بين مستويات استخدام الحاسب الآلي بالنسبة لمهارات تقييم واستخدام المعلومات.

مجتمع وعينة البحث:

اقتصرت الدراسة على اختيار عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة تشرين، وتم توزيع 200 استبانه بنسبة(52%) من المجتمع الكلي، إلا أنه تمت الإجابة على 116 استبانه فقط بنسبة (30%) من المجتمع الكلي. ويوضح الجدول رقم (1) أعداد طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب وحجم العينة ونسبتها.

الجدول رقم (1) أعداد طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب وحجم العينة ونسبتها.

المرحلة البحثية	العدد الإجمالي للطلاب المسجلين أبحاث لغاية عام 2016/2015	العينة	النسبة المئوية
ماجستير	338	89	%76.7
دكتوراه	44	27	%23.3
المجموع	382	116	%100

منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي كونه منهجا ملائما لموضوع البحث، حيث يقوم على دراسة الظاهرة المعاصرة ومسحها على الطبيعة، وفحصها فحصا دقيقا. ويتميز هذا المنهج بأنه يتضمن فحص عدد قليل من الحالات (هذا العدد القليل هو عينة ممثلة للمجتمع الكلي للدراسة) ويعد المسح أكثر طرق البحث الاجتماعي استعمالا، لأننا بواسطته نجمع حقائق ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة[2].

وقد استعانت الباحثة بأداة الاستبيان كأداة بحث ميدانية يمكن من خلالها جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من المجتمع المقترح. وتضمن الاستبيان 50 سؤالا تم طرحها وفق ثلاثة محاور رئيسة وهي (البيانات الشخصية، والمهارات المعلوماتية المتاحة، والصعوبات البحثية التي تواجه مجتمع الدراسة). ولقد تم توزيع الاستبيان في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2016/2015. وتم تحليل البيانات بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS). واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي غير موافق(1)، محايد(2)، موافق(3).

الإطار النظري:

- مفهوم الوعي المعلوماتي:

يعد مصطلح الوعي المعلوماتي من المصطلحات الحديثة في عالم المعلومات وقد اكتسب هذا المصطلح أهمية أكبر بعد ظهور الانترنت وإتاحة المعلومات بسهولة ويسر، وقد اهتمت معظم المجتمعات في الوقت الحاضر ومن ضمنها منظمات وجمعيات المكتبات بموضوع الوعي المعلوماتي وقدمت الكثير من البرامج والأنشطة والأقسام الخاصة به وأسست منظمات متخصصة لأجله وعقدت العديد من المؤتمرات وورش العمل.

وللكشف عن هذه الظاهرة ينبغي تحديد مفهوم الوعي المعلوماتي تحديدا دقيقا وخاصة مع اهتمام مجال المكتبات والمعلومات بالتعريف به و إيضاحه.

ترجم مصلح information literacy بمفردات عديدة منها: مستوى التعليم والثقافة المعلوماتية، محو الأمية المعلوماتية، الوعي المعلوماتي، معرفة قراءة وكتابة المعلومات. وهناك العديد من التعريفات للوعي المعلوماتي وللواعيين معلوماتيا، وفيما يلي مجموعة من التعريفات التي تناولتها أدبيات علوم المكتبات والمعلومات:

عرفت اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية في تقريرها عام 1989 الوعي المعلوماتي بأنه القدرة على تحديد وقت الاحتياج للمعلومات، والقدرة على تحديد مكان هذه المعلومات، ثم تقييمها واستخدامها بكفاية وفعالية[3].

وتبنت منظمة اليونسكو في إعلان براغ تعريفا للوعي المعلوماتي ضمن برنامج التعليم مدى الحياة: هو تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وإعدادها بكفاءة واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة الوسائل والمشاكل فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات وجزء من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة[4].

وفي عام 2003 عرف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر الوعي المعلوماتي بأنه: اكتساب مهارة الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها الفرد، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الالكترونية واستخدام التقنية في عملية البحث وتقييم المعلومات، وفهم للبنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات و تأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك[5].

كما عرف لينوكس ووكر الواعي معلوماتيا بالشخص الذي يمتلك مهارات نقدية وتحليلية لصياغة أسئلة بحث عن المعلومات وتقييم النتائج ، ومهارات البحث عن مختلف أشكال المعلومات والوصول إليها كي يفي باحتياجاته المعلوماتية[6].

نلاحظ من خلال التعريفات السابقة أن جميعها لها مجال موضوعي مشترك هو التأكيد على البحث عن المعلومة وتقييمها واستخدامها، فضلا عن استخدام تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة ذات الفائدة الأفضل، والإلمام بالقضايا التي تحيط بالمعلومات لتحقيق الثقة منها والتأثير على الآخرين عند استخدام المعلومات.

-أهمية الوعي المعلوماتي وأثره على التعلم:

يمثل الوعي المعلوماتي حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر في حياة الإنسان وذلك ليتمكن أجيال الحاضر والمستقبل من المهارات المعلوماتية اللازمة التي تجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات والمعلومات وباحثين ومحللين واعين ومقومين لفعالية وكفاءة المعلومات التي يحصلوا عليها. ولذلك فإن مهارات الوعي المعلوماتي هي المهارات التي يحتاجها الفرد ليتمكن من العيش في عصرنا الحالي عصر المعلومات فالفرد يحتاج المعلومات والمهارات التي تساعده للوصول إلى استنتاجات وقرارات صحيحة وبكفاءة فضلا عن حاجته إلى تنمية مهارته في البحث عن المعلومات وتقيمها وعرضها وهو ما يشكل مجمل الوعي المعلوماتي.

ويمكن التماس أثر الوعي المعلوماتي على التعلم من خلال مساعدة الطلاب على الاندماج مع المعلومات التي يجدونها، وربط هذه المعلومات الجديدة بما يعرفونه سابقا، وبذلك يكتسب الطالب مهارة التحقق من صحة المعلومات، فهو يتعلم تفسير المعلومات واستخدامها. والهام في الوعي المعلوماتي هو تشجيعه للتعلم المعمق بدلا من التعلم السطحي ولتحويل الطلاب من متعلمين تابعين إلى متعلمين مستقلين ودائمي التعلم[7].

وفي النهاية يمكن القول أن أثر الوعي المعلوماتي يكمن في أن الطلاب لا يستطيعون تعلم كل ما يمكن أن يحتاجوا إليه لكي يستمروا وينجحوا في الحياة دون التسلح بالوعي المعلوماتي. وهذا ما أقره المنتدى الدولي للوعي المعلوماتي الذي ضم (650) منظمة دولية، ضمن توجيه حول أهمية الوعي المعلوماتي.

-مهارات الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي:

قام المهتمون بالوعي المعلوماتي بتقسيم المهارات المتصلة به على مستوى التعليم العالي إلى فئتين هما: المهارات المتصلة بالمعلومات والمهارات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات[8].

1 -مهارات المعلومات ومن بينها معرفة الآتي:

- مصادر المعلومات المختلفة وأنواعها وأشكالها.
- معايير تقييم المعلومات.
- طرق الإبحار للحصول على المعلومات.
- أساليب معالجة البيانات.
- القضايا المتعلقة بعرض المعلومات وأخلاقيات استخدامها.
- التفكير النقدي حول المعلومات

2 -مهارات تكنولوجيا المعلومات ونذكر منها:

- المهارات الأساسية المتعلقة باستخدام أجهزة الحواسيب وإدارة الملفات والأقراص.
- البرمجيات المعيارية، كذلك الخاصة بمعالجة الكلمات وقواعد البيانات وغيرها.
- تطبيقات الشبكات بما في ذلك البريد الالكتروني والانترنت، ومتصفح الانترنت.

-معايير الوعي المعلوماتي للتعليم العالي:

تفعيل الوعي المعلوماتي ليس هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لإعداد جيل مثقف معلوماتيا قادرا على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والبحثية للمجتمع المعاصر. وقد تضافرت جهود منظمات عدة لوضع معايير ومقاييس تضبط الوعي المعلوماتي وتقننه، وقد دارت جميعها في سياق واحد معتمد من الجمعية الأمريكية للتعليم العالي (AAHE)، وجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) تحت عنوان "معايير كفاءة الوعي المعلوماتي للتعليم العالي" وقد تضمنت خمسة معايير هي[9]:

1 -الفرد المثقف معلوماتيا يحدد مدى وطبيعة حاجته للمعلومات.

2 -الفرد المثقف معلوماتيا يمكنه الوصول للمعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.

3 -الفرد المثقف معلوماتيا يقييم المعلومات ومصادرها تقييما نقديا ويدمج المعلومات الجديدة مع ما لديه معرفيا.

4 -الفرد المثقف معلوماتيا يستخدم المعلومات بكفاءة لانجاز هدف معين.

5 -الفرد المثقف معلوماتيا يلم بالقضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها بطريقة أخلاقية وقانونية.

-دور المكتبات الجامعية في نشر الوعي المعلوماتي:

تقع على المكتبة الجامعية المسؤولية الكبيرة تجاه تنمية مهارات وقدرات الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين منها. فمكتبات الجامعات على اختلاف أنواعها تشكل منارات للفكر والثقافة، كما تعتبر من أهم وسائل اكتساب المعلومات التي يلجأ إليها الباحثون للوصول إلى حاجاتهم بل هي مصدر معلومات ضروري يتيح الاستخدام الأمثل للموارد والمصادر المتاحة. وبالتالي فإن أخصائيو المكتبات هم القادرين على إرشاد المستفيدين إلى طرق تصنيف المعرفة ومساعدتهم على اكتشاف العلاقات بين أقسام المعرفة.

ولقد أصدرت منظمة اليونسكو عام 1994 بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها IFLA بيانا رسميا للمكتبة والذي يتعهد بأن المكتبات يجب أن لا تدعم التعليم النظامي فحسب، بل التعليم الذاتي أيضا للأفراد

على اختلاف مستوياتهم [10]. وهذه الرسالة تتعلق بتعليم وتنمية مهارات الوعي المعلوماتي كسبيل لتطوير الأفراد والمجتمع.

وهناك استراتيجيات تعليم متعددة يمكن إتباعها لتقديم برامج الوعي المعلوماتي في المكتبات الجامعية ومن بين تلك الاستراتيجيات نذكر الآتي[11]:

- جدولة محاضرة لزيارة المكتبة ضمن المقررات الدراسية.
- تصميم صفحة على موقع المكتبة تتضمن روابط لمصادر معلومات مفيدة حول الوعي المعلوماتي.

النتائج والمناقشة:

أولاً: **توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات محل الدراسة :**

يوضح الجدول رقم(2) الأعداد والنسب المئوية لأفراد العينة وفقا لمتغيرات البحث:

جدول رقم (2)توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	59	%50.9
	أنثى	57	%49.1
	الإجمالي	116	%100
المرحلة البحثية	ماجستير	89	%76.7
	دكتوراه	27	%23.3
	الإجمالي	116	%100
مستوى إتقان اللغة	ضعيف	2	%1.7
	ووسط	24	%20.7
	جيد	43	%37.1
	جيد جدا	33	%28.4
	ممتاز	14	%12.1
	الإجمالي	116	%100
مستوى استخدام الحاسب	ضعيف	2	%1.7
	ووسط	12	%10.3
	جيد	44	%37.9
	جيد جدا	44	%37.9
	ممتاز	14	%12.1
	الإجمالي	116	%100

يشير الجدول السابق إلى ما يلي:

-نسبة الذكور بلغت 50.9% بينما نسبة الإناث بلغت 49.1%

-بلغت نسبة طلاب الماجستير 76.7% بينما طلاب الدكتوراه 23.3% من إجمالي العينة

-بالنسبة لمستوى إتقان اللغة بلغ المستوى الجيد أعلى نسبة وهي 37.1%

-بالنسبة لمستوى استخدام الحاسب بلغ المستوى(جيد– جيد جدا) أعلى نسبة وهي37.9

ثانيًا: الأعداد والنسب للمهارات المعلوماتية:

يوضح الجدول رقم(3) الأعداد والنسب لمهارات تحديد الحاجة للمعلومات:

جدول رقم (3)الأعداد والنسب لمهارات تحديد الحاجة للمعلومات

السؤال	العدد	النسبة%
استطيع الحصول على المعلومات التي احتاجها عند البحث عنها	88	%75.9
أحتاج للمعلومات بغرض إعداد الأبحاث والدراسات العلمية	108	%93.1
أحتاج للمعلومات بغرض متابعة التطورات في مجال التخصص	94	%81
أحتاج للمعلومات بهدف تطوير الثقافة والمعرفة العامة	78	%67.2
أحتاج للمعلومات من أجل إعداد المحاضرات للمقررات الدراسية	77	%66.4
يمكنني البحث والحصول على المعلومات من خلال استخدام الانترنت في المنزل	94	%81
يمكنني البحث والحصول على المعلومات من خلال المكتبة الجامعية	65	%56
أستطيع الحصول على المعلومات من خلال مقاهي الانترنت	51	%44
أستطيع الحصول على المعلومات من خلال مكتبات خارج الجامعة	59	%50.9
أستطيع الحصول على المعلومات من خلال استشارة الأساتذة المتخصصين	84	%72.4
أستطيع الحصول على المعلومات من خلال حضور المؤتمرات المتخصصة	46	%39.7

يبين الجدول السابق ما يلي:

- إن نسبة الحصول على المعلومات بغرض إعداد الأبحاث والدراسات العلمية بلغت93.1% وهي أعلى نسبة بين أسباب الحاجة للمعلومات السابقة، تليها متابعة التطورات في مجال التخصص بنسبة 81%.

- بينما بالنسبة لطرق البحث عن المعلومات تبين من الجدول السابق أن نسبة الحصول على المعلومات من خلال الانترنت بلغت أعلى نسبة وهي 81% يليها الحصول على المعلومات من خلال استشارة الأساتذة المتخصصين وبلغت النسبة 72.4%. في حين تبين أن حضور المؤتمرات المتخصصة من أقل الطرق استخداما للبحث عن المعلومات والذي قد يرجع إلى عدم المعرفة بها وبأهميتها والقصور من جانب القائمين عليها في الإعلان عنها وتوجيه الدعوات لحضورها والمشاركة فيها.

- كما تبين أن الاعتماد على المكتبة الجامعية في الحصول على المعلومات لم يكن مصدرا رئيسا ، على الرغم من أن المكتبة الجامعية يجب أن تكون من أهم وسائل اكتساب المعلومات التي يلجأ إليها الباحثون للوصول إلى احتياجاتهم.

ثالثاً: الأعداد والنسب لمهارة استخدام المكتبة:

يوضح الجدول رقم (4) الأعداد والنسب لطرق اكتساب مهارة استخدام المكتبة:

جدول رقم (4) طرق اكتساب مهارة استخدام المكتبة

السؤال	العدد	النسبة%
تمكنت من تعلم كيفية استخدام المكتبة الجامعية من خلال البرامج الإرشادية	26	%22.4

تمكنت من تعلم كيفية استخدام المكتبة الجامعية من خلال حضوري الندوات والمحاضرات حول المكتبات	20	%17.2
تمكنت من تعلم كيفية استخدام المكتبة الجامعية من خلال الزيارات الميدانية مع أساتذة الجامعة	29	%25
تمكنت من تعلم كيفية استخدام المكتبة الجامعية من خلال الخبرة الشخصية في الممارسة والتعامل مع مكتبات آخري	95	%81.9
تمكنت من تعلم كيفية استخدام المكتبة الجامعية من خلال إتمام مقرر دراسي في المكتبات بمرحلة ما قبل الجامعة	25	%21.6

يشير الجدول السابق إلى إن:

-إن نسبة اكتساب مهارة استخدام المكتبة من خلال الخبرة الشخصية في الممارسة والتعامل مع مكتبات أخرى بلغت أعلى نسبة وهي 81.9% تليها الاكتساب من خلال الزيارات الميدانية مع أساتذة الجامعة وبلغت 25%، بينما أدنى نسبة هي من خلال حضور الندوات والمحاضرات حول المكتبات وبلغت 17.2%.

مما يعطي مؤشرا على أن المكتبات الجامعية في جامعة تشرين لا تقدم البرامج الإرشادية التي تساعد الطلاب على التعريف بها وبأقسامها وخدماتها. وهذا يحتم على المكتبة أن تقوم بدور جديد يجذب الطلاب تجاهها، وإعداد برامج تسويقية للقيام بهذا الدور في الجامعة.

اختبار صحة الفروض:

أولا: اختبار صحة الفرض الأول:

توجد اختلافات معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة لمتغيرات البحث

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفقا للمرحلة البحثية:

يوضح الجدول رقم(5) الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للمتغيرات التابعة والمستقلة وفقاً **للمرحلة البحثية**.

جدول رقم(5)الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وفقا للمرحلة البحثية

المتغيرات	الفئات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات تحديد الحاجة للمعلومات	ماجستير	2.5	0.3
	دكتوراه	2.6	0.6
المهارات التكنولوجية	ماجستير	2.4	0.3
	دكتوراه	2.3	0.4
مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة	ماجستير	2.2	0.5
	دكتوراه	2.1	0.4
المهارات البحثية	ماجستير	2.6	0.2
	دكتوراه	2.7	0.6
مهارات تقييم واستخدام المعلومات	ماجستير	2.6	0.5
	دكتوراه	2.8	0.3

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق بين طلاب الماجستير وطلاب الدكتوراه بالنسبة لمتغيرات البحث، وذلك من واقع قياس الأوساط الحسابية لهذه المتغيرات، حيث تبين ما يلي:

– بلغت قيمة الوسط الحسابي لطلاب الدكتوراه بالمقارنة بطلاب الماجستير بالنسبة لمهارات تحديد الحاجة للمعلومات أعلى قيمة وهي(2.6)،وبانحراف معياري قدره(0.6).

– بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي لطلاب الماجستير من حيث المهارات التكنولوجية أعلى قيمة لها (2.4)،وبانحراف معياري قدره (0.3).

– أما بالنسبة لمهارات التعامل مع مكتبة الجامعة بلغت قيمة الوسط الحسابي لطلاب الماجستير أعلى قيمة لها (2.2)، وبانحراف معياري قدره(0.5).

– أما بالنسبة للمهارات البحثية بلغت قيمة الوسط الحسابي لطلاب الدكتوراه أعلى قيمة لها (2.7)، وبانحراف معياري قدره(0.6).

– أما بالنسبة لمهارات تقييم واستخدام المعلومات بلغت قيمة الوسط الحسابي لطلاب الدكتوراه أعلى قيمة لها (2.8)، وبانحراف معياري قدره(0.3).

نلاحظ من النتائج السابقة ما يلي:

– ارتفاع قيم مهارات تقييم واستخدام المعلومات حيث أظهرت الدراسة قدرة طلاب الدراسات العليا إلى تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع، وتقييم دقة المعلومات وشموليتها. وأظهرت تفوق طلاب الدكتوراه في المشاركة بالمؤتمرات وإعداد الدراسات ونشرها في الدوريات المتخصصة وربما يعود ذلك للخبرة والممارسة لطالب الدكتوراه.

– ارتفاع قيم المهارات البحثية عند طلاب الدراسات العليا، متمثلة في القدرة على تحديد الحاجة المعلوماتية وتحديد حجم المعرفة المسبقة عن الموضوع، مع إمكانية تحديد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع وربما يعود ذلك إلى تعدد خيارات البحث وتطورها، وتعدد أنواع مصادر المعلومات وأشكالها وسبل الوصول إليها.

– بالنسبة للمهارات التكنولوجية فقد أظهرت الدراسة قدرة الطلاب على إجراء البحث عبر الانترنت باستخدام محركات البحث والأدلة الموضوعية، فضلا عن قدرتهم على استخدام البريد الالكتروني في التراسل والحصول على المعلومات والمشاركة في جماعات النقاش مما يدل على قدرة الطلاب الاستفادة من خدمات الانترنت في الحصول على المعلومات (وهذا يتوافق مع إجابتهم في الاعتماد على استخدام الانترنت كمصدر أساسي للحصول على المعلومات). إلا أن الغالبية أظهرت عدم القدرة على التمييز بين قواعد البيانات والانترنت.

– أما قيم المهارات المكتبية مقارنة مع قيم المهارات الأخرى هي الأقل وقد يرجع ذلك إلى تهميش دور المكتبة الجامعية والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات. ومن هنا ينبغي تطوير مستوى خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة والعمل على توفر الكادر المؤهل القادر على إرشاد و مساعدة الطلاب، فضلا عن توفير مصادر المعلومات التي تلبي احتياجات الباحثين.

–تحليل التباين وفقاً للسنة الدراسية:

تم إجراء تحليل التباين للتعرف على معنوية الفروق بين طلاب الماجستير وطلاب الدكتوراه بالنسبة لمتغيرات البحث، الموضح بالجدول رقم(6):

جدول رقم (6)تحليل التباين لمتغيرات البحث وفقاً للسنة الدراسية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	F	المعنوية	الدلالة
المهارات التكنولوجية	بين الفئات	0.17	1.00	0.03	معنوية
	داخل الفئات	20.3			
	التباين الكلي	20.5			
مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة	بين الفئات	0.22	0.70	0.04	معنوية
	داخل الفئات	35.7			
	التباين الكلي	35.9			
المهارات البحثية	بين الفئات	0.04	0.15	0.05	معنوية
	داخل الفئات	36.5			
	التباين الكلي	36.59			
مهارات تقييم واستخدام المعلومات	بين الفئات	0.68	2.62	0.01	معنوية
	داخل الفئات	29.7			
	التباين الكلي	30.4			

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة لمتغيرات البحث، حيث تبين ما يلي:

- وجود فروق معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة للمهارات التكنولوجية حيث بلغت درجة المعنوية(0.03).
- وجود فروق معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة لمهارات التعامل مع مكتبة الجامعة حيث بلغت درجة المعنوية(0.04).
- وجود فروق معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة للمهارات البحثية حيث بلغت درجة المعنوية(0.05).
- وجود فروق معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة لمهارات تقييم واستخدام المعلومات حيث بلغت درجة المعنوية(0.01).

من خلال الجدولين السابقين رقم(5 و6) تبين صحة الفروض التالية:

1 توجد اختلافات معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة للمهارات التكنولوجية

2 توجد اختلافات معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة للمهارات المكتبية

3 توجد اختلافات معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة للمهارات البحثية

4 توجد اختلافات معنوية بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالنسبة للمهارات تقييم واستخدام المعلومات

وبالتالي تم قبول الفرض الأول

ثانيا: إثبات صحة الفرض الثاني:

توجد اختلافات معنوية بين مستويات استخدام الحاسب بالنسبة لمتغيرات البحث

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفقا لمستوى استخدام الحاسب:

يوضح الجدول رقم(7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وفقاً لمستوى استخدام الحاسب.

جدول رقم(7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وفقا لمستوى استخدام الحاسب

المتغيرات	الفئات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المهارات المعلوماتية	ضعيف	2.6	0.4
	ووسط	2.3	0.4
	جيد	2.5	0.6
	جيد جدا	2.5	0.3
	ممتاز	2.5	0.2
المهارات التكنولوجية	ضعيف	1.5	0.3
	ووسط	2.2	0.4
	جيد	2.3	0.5
	جيد جدا	2.5	0.9
	ممتاز	2.6	0.1
مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة	ضعيف	1.3	0.1
	ووسط	2.2	0.3
	جيد	2.3	0.6
	جيد جدا	2.2	0.4
	ممتاز	2.09	0.3
المهارات البحثية	ضعيف	2.5	0.2
	ووسط	2.5	0.3
	جيد	2.6	0.3
	جيد جدا	2.8	0.7
	ممتاز	2.6	0.2
مهارات تقييم المعلومات	ضعيف	2.8	0.1
	ووسط	2.4	0.4
	جيد	2.6	0.3
	جيد جدا	2.6	0.3
	ممتاز	2.9	1.1

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق بين مستويات استخدام الحاسب الخمس(ضعيف– متوسط– جيد– جيد جدا– ممتاز) بالنسبة لمتغيرات البحث، وذلك من واقع قياس الأوساط الحسابية لهذه المتغيرات، حيث تبين ما يلي:

– بلغت قيمة الوسط الحسابي للمستوى(جيد– جيد جدا– ممتاز) بالمقارنة بباقي المستويات بالنسبة للمهارات المعلوماتية أعلى قيمة وهي(2.5)،وبانحراف معياري قدره على التوالي(0.6–0.3– 0.2).

– بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي للمستوى ممتاز من حيث المهارات التكنولوجية أعلى قيمة لها (2.6)،وبانحراف معياري قدره (0.1).

– أما بالنسبة لمهارات التعامل مع مكتبة الجامعة بلغت قيمة الوسط الحسابي للمستوى الجيد أعلى قيمة لها (2.3)، وبانحراف معياري قدره(0.6).

– أما بالنسبة للمهارات البحثية بلغت قيمة الوسط الحسابي للمستوى جيد جداً أعلى قيمة لها (2.8)، وبانحراف معياري قدره(0.7).

– أما بالنسبة لمهارات تقييم واستخدام المعلومات بلغت قيمة الوسط الحسابي للمستوى ممتاز أعلى قيمة لها (2.9)، وبانحراف معياري قدره(1.1).

-تحليل التباين لمتغيرات البحث وفقاً لمستوى استخدام الحاسب:

تم إجراء تحليل التباين للتعرف على معنوية الفروق بين مستويات استخدام الحاسب بالنسبة لمتغيرات البحث، الموضح بالجدول رقم(8):

جدول رقم (8)تحليل التباين لمتغيرات البحث وفقاً لمستوى استخدام الحاسب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	F	المعنوية	الدلالة
المهارات التكنولوجية	بين الفئات	3.5	5.89	0.00	معنوية
	داخل الفئات	16.9			
	التباين الكلي	20.5			
مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة	بين الفئات	2.8	2.38	0.05	معنوية
	داخل الفئات	33.06			
	التباين الكلي	35.9			
المهارات البحثية	بين الفئات	0.86	0.67	0.6	غير معنوية
	داخل الفئات	35.7			
	التباين الكلي	36.5			
مهارات تقييم واستخدام المعلومات	بين الفئات	1.7	1.64	0.16	غير معنوية
	داخل الفئات	28.6			
	التباين الكلي	30.4			

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق معنوية بين مستويات استخدام الحاسب بالنسبة لمتغيرات البحث، حيث تبين ما يلي:

– وجود فروق معنوية بين مستويات استخدام الحاسب بالنسبة للمهارات التكنولوجية حيث بلغت درجة المعنوية(0.0).

– وجود فروق معنوية بين مستويات استخدام الحاسب بالنسبة لمهارات التعامل مع مكتبة الجامعة حيث بلغت درجة المعنوية(0.05).

– وجود فروق غير معنوية بين مستويات استخدام الحاسب بالنسبة للمهارات البحثية

حيث بلغت درجة المعنوية(0.6).

– وجود فروق غير معنوية بين مستويات استخدام الحاسب بالنسبة لمهارات تقييم واستخدام المعلومات حيث بلغت درجة المعنوية(0.16)

من خلال الجدولين السابقين رقم(7و8) تبين صحة الفرضين التاليين:

1 توجد اختلافات معنوية بين مستويات استخدام الحاسب بالنسبة للمهارات التكنولوجية

2 توجد اختلافات معنوية بين مستويات استخدام الحاسب بالنسبة للمهارات التعامل مع مكتبة الجامعة

وتم رفض الفرضين التاليين:

3 توجد اختلافات معنوية بين مستويات استخدام الحاسب بالنسبة للمهارات البحثية

4 توجد اختلافات معنوية بين مستويات استخدام الحاسب بالنسبة للمهارات تقييم واستخدام المعلومات.

و بالتالي مستوى استخدام الحاسب يؤثر معنويا على الوعي المعلوماتي من ناحية مهارات التعامل مع المكتبة والمهارات التكنولوجية.

المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه الباحث عند البحث عن المعلومة:

تم تحديد أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين عند القيام بالعملية البحثية للحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها، وذلك بهدف الخروج بحلول ومقترحات تساعد على الحد من هذه الصعوبات وتعمل على معالجتها ، ويوضح الجدول رقم(9) الأعداد والنسب للصعوبات التي تواجه الباحث عند البحث عن المعلومة:

جدول رقم(9)الصعوبات التي تواجه الباحث عند البحث عن المعلومة

السؤال	العدد	النسبة%
أجد صعوبة في عدم القدرة على تحديد أفضل المصادر التي تناسب موضوعي	36	%31
أجد صعوبة في التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية	56	%48.3
أجد صعوبة في التعامل مع المصادر الالكترونية لعدم المعرفة الجيدة بطرق البحث فيها	29	%25
أجد صعوبة في عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية	18	%15.5
أجد صعوبة في إعداد استراتيجيات بحث منطقية	25	%21.6
نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها	33	%28.4
عدم توفر العاملين المؤهلين في مكتبة الجامعة	60	%51.7
عدم الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مكتبة الجامعة للباحث	42	%36.2

يشير الجدول السابق إلى ما يلي:

-إن أعلى نسبة للصعوبات التي تواجه الباحث عند البحث عن المعلومة هي صعوبة عدم توافر العاملين المؤهلين في مكتبة الجامعة وبلغت 51.7% تليها صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية وبلغت 48.3%، بينما أدنى نسبة هي صعوبة عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية وبلغت 15.5%.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن هناك غياب للكادر الوظيفي المؤهل علميا وعمليا بما يتناسب مع التطورات الحديثة والجارية في المكتبة الجامعية ما يؤثر سلبا على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي، إذ أنه يعتبر من أسهل الوسائل للحصول على المعلومات وأقصرها هو سؤال اختصاصي المكتبة وطلب المساعدة منه للحصول على مصادر المعلومات المطلوبة والاعتماد عليه في الإجابة على تساؤلات الباحث وإرشاده إلى ما يحتاجه (وهذا يتوافق مع

نتيجة انخفاض قيم المهارات المكتبية لدى الباحثين). فضلا عن ارتفاع معدل وجود صعوبة في التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية كدليل على نقص المهارات اللغوية التي تشكل تأثير واضح على تنمية المهارات المعلوماتية للباحثين.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1 توفر الوعي المعلوماتي بدرجة عالية لدى طلاب الدراسات العليا حيث وجد أن لديهم القدرة على البحث عن المعلومات والوصول إليها واستخدامها وتقييمها لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية.

2 توفر مهارة الحاجة لتحديد المعلومات ومهارات تقييم واستخدام المعلومات والمهارات البحثية والتكنولوجية بشكل واضح، في حين ظهر افتقار غالبية الطلاب لمهارات التعامل مع المكتبة واستخدامها، وهذا ناتج عن غياب البرامج الإرشادية التي تساهم في التعريف بالمكتبة.

3 تؤثر المرحلة البحثية (ماجستير، دكتوراه) على مستوى الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا.

4 يؤثر مستوى استخدام الحاسب الآلي على الوعي المعلوماتي بالنسبة لمهارتي التكنولوجيا ومهارة التعامل مع المكتبة، ولا يؤثر بالنسبة لمهارة البحث ومهارة تقييم المعلومات.

5 من أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين أثناء البحث عن المعلومات عدم توفر الكادر المؤهل في مكتبة الجامعة القادر على إرشاد الباحثين ومساعدتهم، فضلا عن عدم الاستفادة بشكل كبير من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة. وهذا يؤدي إلى غياب دور المكتبة الجامعية في نشر الوعي المعلوماتي.

التوصيات:

1 الحاجة إلى إدخال مقرر الوعي المعلوماتي كمقرر مستقل في المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا.

2 دمج مهارات الوعي المعلوماتي لتكون جزءا أساسيا في المفاهيم الدراسية التي تقدمها البرامج التعليمية بالمراحل الجامعية

3 الاهتمام بمكتبة الجامعة وزيادة الميزانية المخصصة لها لكي تتمكن من اقتناء مصادر المعلومات التي تلبي احتياجات الباحثين، وتزويدها بالأجهزة والتقنيات الحديثة لتطوير مستوى خدمات المعلومات التي تقدمها لتكون أكثر فائدة.

4 لا بد إن يكون هناك برنامجا إرشاديا مع بداية كل فصل دراسي يعرف بالمكتبة ومصادرها وإمكاناتها وخدماتها وكيفية الاستفادة من مصادرها.

5 العمل على إيجاد الكادر الوظيفي المتخصص، والعمل على زيادة كفاءتهم المهنية والعلمية وإخضاعهم لدورات تدريبية.

المراجع:

1. العمودي، هدى محمد؛ السلمي ، فوزية فيصل. *الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز*. **دراسات المعلومات**، ع3، أيلول،2008، 141.

2. دويري، رجاء. *مناهج البحث العلمي*. بيروت: دار الفكر المعاصر،2000،194.

3- American library Association Presidential committee on information literacy. Final report.Washington:D.C.1989,8/4/2015.<http://LINLI/acrl.ala.www.Washington:D.C.>

4- WEBBER,S. JOHNSTON,B. *Information Literacy Definitions and Models*, 2006, 8/4/2015.< http://dis.shef.ac.vk/literacy/definions.htm>

5- JOAN.R. *Definitions of information literacy in on- line Dictionary of library and information*, 2003, 19/11/2015.< http://www.iu.com/odlis/odlis-i.cfm>.

6- LENOX,M.F, WALKER,M.l. *information literacy in the educational process*. The Educational. Forum. 57(2).312.

7 جامفلح، فاتن سعيد. *خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية* . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009، 130.

8 العسافين، عيسى عيسى . *مجتمع المعلومات: خصائصه، نظرياته، مقوماته* . دمشق: دار علاء الدين، 2016، 117.

9 جوهري، عزة فاروق. العمودي، هدى محمد. *الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات* : دراسة تقيمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل. **دراسات عربية في المكتبات والمعلومات**، مج1،ع4، 2009.

10 – متولي، ناريمان إسماعيل. *رفع كفاية الوعي المعلومات لدى الباحثين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثي*. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مج14،ع2، 2008، 186.

11-INFORMATION LITERACY: an assessment plan for information literacy / Assessment Planning committee, Indiana university BLOOMINGTON LIBRARIES,1996,5/3/2015. <http://www.indiana.edu>